[553] كلامه (878). والذين صرحوا بهذا ونحوه من أعلام الامة كثيرون. فأي وجه اذن لهذه المشاغبات أيها المسلمون ؟. وا عز وجل يقول: (انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا ا لعلكم ترحمون) (879) (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) (880) (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم) (881). وقال رسول ا صلى ا عليه وآله: ذمة المسلمين واحدة، يسعى بها أدناهم، وهم يد على من سواهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة ا والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل (882). والصحاح في هذا ونحوه متواترة، ولاسيما من طريق العترة الطاهرة. وفي فصولنا المهمة ما يشرح صدور الامة (883).

---

(878) بل اعتذروا لاشخاص صدرت منهم جرائم وأفعال سودت وجه التاريخ وأخرجتهم من ربقة الاسلام. اعتذروا لمعاوية في قتاله سيد الوصيين بالاجتهاد وكذلك ابنه يزيد في قتله سبط الرسول صلى ا عليه وآله وابن ملجم قاتل امام المتقين عليه السلام وقاتل عمار بن ياسر وطلحة والزبير وعائشة وغيرهم. اعتذروا لهم بالاجتهاد فلا جرم عليهم بل لهم أجر واحد. راجع: الغدير ج 10 / 340 وما بعدها. وراجع ما تقدم من الاحاديث في حقن الدماء تحت رقم (149 و 152). (879) سورة الحجرات: 10. (880) سورة الانفال: 46. (881) سورة آل عمران: 105. (882) صحيح البخاري ك 58 ب 10 و 17 وك 96 ب 5، مسند احمد ج 1 / 81 وج 2 / 192 و 211 و 398 كما في مفتاح كنوز السنة. (883) فلتراجع منها الفصول السبعة الاول، فانها في 7 مواضيع (منه قدس).
